

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

7203 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا روح بن عبادة حدثنا الحجاج بن حسان التيمي حدثنا المثنى العبيدي أبو منازل أحد بني غنم عن الأشج العصري Y أنه أتى النبي A في رفقة من عبد القيس ليزوره فأقبلوا فلما قدموا رفع لهم النبي A فأناخوا ركابهم فابتدر القوم ولم يلبسوا إلا ثياب سفرهم وأقام العصري فعقل ركائب أصحابه وبعيره ثم أخرج ثيابه من عيبته وذلك بعين رسول الله ﷺ ثم أقبل إلى النبي A فسلم عليه فقال له النبي A : (إن فيك لخصلتين يحبهما الله ﷻ ورسوله) قال : ما هما ؟ قال : (الأناة والحلم) قال : شيء جبلت عليه أو شيء أتخلقه ؟ قال : (لا بل جبلت عليه) قال : الحمد ﷻ ثم قال A : (معشر عبد القيس مالي أرى وجوهكم قد تغيرت) قالوا : يا نبي الله ﷺ نحن بأرض وخمة كنا نتخذ من هذه الأنبذة ما يقطع اللحمان في بطوننا فلما نهينا عن الظروف فذلك الذي ترى في وجوهنا فقال النبي A : (إن الظروف لا تحل ولا تحرم ولكن كل مسكر حرام وليس أن تحبسوا فتشربوا حتى إذا امتلأت العروق تناحرتم فوثب الرجل على ابن عمه فضربه بالسيف فتركه أعرج) قال : وهو يومئذ في القوم الأعرج الذي أصابه ذلك